

٢٠ | مواعظ رمضانية | مقدم رمضان

عبد المحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وهذا حديث عن مقدم رمضان تذهب الايام والليالي سراعا - 00:00:04

العام يطوي شهوره تبعا والعباد في ذلك الى الله سائرون وعما قريب لاعمالهم ملاؤن ومن فضل الله وكرمه ان اختار لهم من الازمان مواسم للطاعات واصطفى اياما وليلي وساعات لتعظم فيها الرغبة ويزداد التشمير ويتنافس المتنافسون - 00:00:26

وكلما لاح هلال رمضان اعاد اليانا نفحات مباركات فيستقبله المسلمون وله في نفوسهم بهجة وقلوبهم تملئ به فرحة فرب ساعة قبول فيه ادركت عبادا فبلغ بها درجات الرضا والسعادة وقد حل بنا اشرف الشهور واذاكها - 00:00:51

موسم عظيم خصه الله بالتشريف والتكريم فبعث فيه رسوله صلى الله عليه وسلم وانزل فيه كتابه وفرض صيامه ساعاته مباركة ولحظاته بالخير معمورة تتواتي فيه الخيرات وتعتم فيه البركات موسم الاحسان والصدقات - 00:01:15

وزمن المغفرة وتکفير السینات نهاره صيام وليله فيه قيام عامر بالصلة والقرآن تفتح فيه ابواب الجنان وتغلق فيه ابواب النيران وتصدف فيه الشياطين وفيه ليلة خير من الف شهر. من حرم خيرها فهو المحروم. رمضان ميدان فسيح للتسابق في الطاعات - 00:01:39

ومنحة لتزكية النفوس من الدرن والآفات شهر كريم تضاعف فيه الاعمال وتکفر فيه الخطايا والأوازار قال الرسول صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مکفرات ما بينهن اذا اجتنبت الكبائر - 00:02:07

رواه مسلم فيه يؤدي المسلمين ركنا من اركان الاسلام وهو مظهر عملي لعظمته هذا الدين وجمعه لكلمة المسلمين وفيه يتجلی قوله تعالى ان هذه امتك امة واحدة وانا ربكم فاعبدون. واغتنام مواسم الخيرات فتح من الله لمن احب منه - 00:02:31

عبادة وفي رمضان يجتمع للمسلمين اصول العبادات واكبرها والصلة صلة بين العبد وربه ولا تفارق المسلم في جميع حياته وصلة الرجل في الجماعة فرض وهي تعدل صلاته في بيته وسوقه سبعا وعشرين درجة - 00:02:56

وحري بالمسلم ان يستعين بصومه على صلاته وان يكون له في الليل اكبر الحظ من الصلاة. فمن قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه متفق عليه. ومن قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة. رواه الترمذى - 00:03:19

والزکاة والصدقة طهرة للمال ونماء وغنى للنفس وزکاء فائزها ظاهر على النفس والمال والولد دافعة للبلاء جالة للرخاء ومن جاد على عباد الله جاد الله عليه قال عليه الصلاة والسلام قال الله عز وجل - 00:03:41

يا ابن ادم انفق انفق عليك متفق عليه. وكل امرئ في ظل صدقته يوم القيمة فتصدق ولو بالقليل. وطب بها نفسا وواس بها محروما ومن فطر صائمها كان له مثل اجره - 00:04:04

وكان من هديه عليه الصلاة والسلام النفقة والجود. يعطي عطاء من لا يخشى الفقر ان انفق اجزل وان منح اغدق لا يرد سائلا وما سئل شيئا الا اعطاه وكان عليه الصلاة والسلام اجود ما يكون في رمضان - 00:04:23

له وفيه اجود من الريح المرسلة والصيام اعظم شعيرة في هذا الشهر الفضيل يتزود المسلمين فيه من التقوى. قال سبحانه يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقوون - 00:04:43

توابه بلا عذر ولا حصر قال الله في الحديث القدسي كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به متفق عليه ومن صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:05:04

متفق عليه والصوم يحول بين اهله وبين الشرور والاثام قال عليه الصلاة والسلام الصوم جنة. رواه الترمذى. ومن الاعمال الصالحة التي تغتنم العمرة. قال عليه الصلاة والسلام عمرة في رمضان تعذر حجة. متفق عليه - [00:05:23](#)

والقرآن كلام الله تعالى وحجته على خلقه وهو ينبع الحكمة واية الرسالة لا طريق الى الله سواه ولا نجاة لنا بغيره نور البصائر والابصار من قرب منه شرف ومن اخذ به عز - [00:05:47](#)

تلاؤته اجر وهدایة ومدارسته علم وثبات والعمل به حصن وامان وتعلیمه والدعوة اليه تاج على رؤوس الابرار وفي رمضان نزل القرآن فيتاکد الاکثار منه قراءة وتدبیرا وتعلما وتعلیما وعملا رسالة - [00:06:07](#)

قال عز وجل شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبيانات من الهدى والفرقان وكان جبريل عليه السلام يدارس نبينا صلى الله عليه وسلم القرآن فيه مرة في كل عام - [00:06:31](#)

وفي العام الذي مات فيه عليه الصلاة والسلام دارسه مرتين. والدعاء عبادة وقربة. مغمم بلا عناء وربح ليس فيه شقاء. وهو جالب للرخاء وعدو لكل بلاء ولن يهلك مع الدعاء احد - [00:06:48](#)

به يصل العبد لمناه ويدرك مطلوبه فكم قرب من بعيد وكم يسر من عسير وكم فرج من كرب واجب الدعاء ما كان في جوف الليل الاخر واذا انكسر العبد بين يدي ربه اجاب الله سؤله - [00:07:07](#)

واذا جاءت النفس رق القلب وصفى والصائم لا ترد دعوته قال ابن رجب رحمه الله الصائم في ليله ونهاره في عبادة ويستجاب دعاؤه في صيامه عند فطره فهو في نهاره صائم صابر - [00:07:27](#)

وفي ليله طاعم شاکر الموفق من اکثر قرع باب السماء وجعل لنفسه من هذه الايام والليالي مدخرا وذكر الله عبادة عظيمة ميسورة ومن ذكر الله ذكره والعبد ان لم يستغل لسانه بالذكر شغله بفضل الكلام ومعاصيه - [00:07:47](#)

والدين المعاملة واولى الخلق باحسانك من قرن الله حقهم بحقه الوالدان جنتك ونارك. وهما احق الناس بحسن صحبتك قال الرسول صلى الله عليه وسلم رغم انف ثم رغم انفه. قيل من يا رسول الله؟ قال من ادرك ابويه عند الكبر احد - [00:08:10](#)

او كلیهما فلم يدخل الجنة. رواه مسلم والرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله ومن سره ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه - [00:08:37](#)

متفق عليه ومن كمال الطاعة حفظها من كل ما ينقضها او ينقضها والصائم اشد ما يكون حرضا على حفظ عبادته وحفظ صيامه من خوارقه ومفسداته قال الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:08:56](#)

اذا كان يوم صوم احدكم فلا يرث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم متفق عليه وكان من هدي السلف رحمهم الله اذا صاموا جلسوا في المساجد وقالوا - [00:09:16](#)

نحفظ صيامنا ولا نفتتاب احدا قال الامام احمد رحمه الله ينبغي للصائم ان يتعاهد صومه من لسانه ولا يماري والبر يكون على تماماه ويقوم على سوقه ومكانه بمحبة تحدو بصاحبها الى الاخلاص وبصدق - [00:09:35](#)

يبعث على حسن المتابعة والعمل لا يكون قربة حتى يكون الباعث عليه الایمان لا العادة والهوى ولا طلب السمعة والرياء. وحتى يكون غايته ثواب الله وابتغاء مرضاته. واذا اجتمع الایمان والاحتساب في عمل تحقق القبول والغفران. والدنيا ستنتهي بافرحها واحزانها. وتنتهي - [00:09:56](#)

اعمار بطولها وقصرها ويلى الجميع ربهم وحيينها لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم فاستقبلوا شهركم بتوبة صادقة.

واعقدوا العزم على اغتنامه وعمارة اوقاته بالطاعة فما الحياة الا انفاس معدودة. واجال محدودة - [00:10:25](#)

واغتنموا شريف الاوقات والمغبون من ادرك رمضان ولم يغفر له قال عليه الصلاة والسلام رغم انف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلاخ قبل ان يغفر له. رواه الترمذى ومن لم يدع قول الزور والعمل به - [00:10:49](#)

فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه متفق عليه ومن اعظم ما يصلح القلب ذكر الله وملازمة القرآن العظيم وقيام الليل ومجالسة الصالحين. نسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم الصيام والقيام. وان يوفقنا - [00:11:10](#)

فيه للطاعات وان يجنبنا فيه المعاصي والسيئات وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة

الله وبركاته - 00:11:32